**الدرس 2: إشكالية ترجمة النص اللساني:**

بعد أن تناولنا صعوبة نقل المصطلحات اللسانية والأمثلة التي يرد النص محملا بها،بدا جليا أن ترجمة النصوص اللسانية هي عملية تقريبية أكثر من عمليات الترجمة في المجالات الأخرى كالترجمة الطبية أو التقنية، ولكن حتى تتسم هذه المقاربة بأكبر قدر ممكن من الدقة من حيث نقل المحتوى المفهومي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وحتى تكون هذه النصوص المترجمة سبيلا من سبل تلقي اللسانيات الحديثة ينبغي على المترجم أن يتبع منهجية محددة عند تصديه لهذا النوع من النصوص نوردها في النقطة الموالية.

**منهجية ترجمة النصوص اللسانية**

لا تختلف منهجية الترجمة في هذا النوع من النصوص عن باقي أنواع الترجمة المتخصصة، فينبغي على المترجم أن يقوم بثلاث خطوات هي: فهم موضوع النص و البحث المصطلحي و من ثم إعادة الصياغة في اللغة العربية.

**- فهم النص:** ينبغي للمترجم أن يمتلك إضافة إلى معرفته باللغة المنقولة و اللغة المنقول إليها إلماما بأصول اللسانيات و مصطلحاتها في اللغتين على حد السواء، من هنا تبرز ضرورة التخصص في اللسانيات حتى يفكك رموز النص المصدر ويعيد صياغتها في اللغة الهدف دون سوء تأويل.

**- البحث المصطلحي:**

بما أن النصوص اللسانية تتميز باستعمال مصطلحات خاصة فعلى المترجم أن يكون مستعدا للقيام ببحث مصطلحي لإيجاد المقابلات الدقيقة للمصطلحات الواردة في نص اللغة المنقول منها، حيث ينبغي ألا ننسى الدور الذي يؤديه المترجم في وضع وترويج المصطلحات، وبما أن المصطلح اللساني في اللغة العربية يعاني من مشكلات عديدة فهذا يزيد من تعقيد المهمة وعليه ينبغي أن يلجأ المترجم في بحثه المصطلحي إلى القواميس الأحادية الأجنبية وذلك لفهم المعنى الدقيق للمصطلح اللساني وليتمكن من اختيار المقابل الأدق من بين المقابلات التي يجدها في المعاجم اللسانية المزدوجة.

**-إعادة الصياغة:**

وهي إعادة بناء نص يكافئ النص الأول في المعنى والأسلوب باللغة المنقول إليها، ونادرا ما يجد المترجم لهذه النصوص نفسه أمام عوائق أسلوبية. وغالبا ما يستعين المترجم بالنقل الحرفي.

**المراجع :**

- بن علي نسرين، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية وإشكالية المصطلحات والمفاهيم دراسة تحليلية نقدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي، جامعة الجزائر، 2009.

**مثال على ترجمة نص لساني**

**التمرين 1: عرب النص التالي :**

**Actant**

1. Le nom *d’actant* est donne a celui qui fait l’action indiquée par le verbe (intransitif) ou le groupe verbal forme du verbe et de son objet (transitif) : il répond a la question implicite *que fait X ? X* est l’actant ou agent de l’action.

2. Dans l’analyse structurale du récit, *l’Actant* est le protagoniste de l’action, distinct dubénéficiaire, au bénéfice de qui se fait l’action ;

actant et bénéficiaire peuvent se confondre dans la même personne.

3. L. Tesnière appelle *actants* les unités désignant les êtres ou les choses qui, d’une manière ou d’une autre, même en tant que simples figurants, participent au procès exprimé par le verbe. Ainsi, dans la phrase *Jacques donne un*

*bonbon à son fis, bonbon* et *fils,* qui ne représentent pas ceux qui font l’action, sont tout de même des actants. Les actants sont toujours des substantifs ou des équivalents de substantifs. Les verbes sont ainsi caractérisés par le nombre d’actants qu’ils peuvent avoir. ((Il y a des verbes sans actant comme *pleuvoir,* des verbes a un actant comme *tomber,* des verbes a deux actants comme *frapper,* des verbes a trois actants comme *donner.)*

*(Dictionnaire de linguistique Jean Dubois, p 14.)*